

التحالف الكردستاني؛ **المالكي مسؤول عن إثارة مشكلة جديدة بين بغداد وأربيل**

لجنة البيشمركة: الاتحادية تخلت عن التزاماتها تجاه قوة وطنية ساهمت في إسقاط الدكتاتورية

⚔⚔⚔

حمل التحالف الكردستاني، رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي مسؤولية إثارة مشاكل سياسية جديدة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، معتبرا إرساله قوات عسكرية إلى منطقة ربيعة محاولة لثفت الأنظار إلى القضية السورية وترك المشاكل الداخلية.

⚔⚔⚔

□ أربيل/المدى

محسن السعدون

القضية السورية بعقلانية". وكشف السعدون عن "توتر في منطقة ربيعة بين القوات العراقية وقوات البيشمركة"، مبينا أن "مثلث فيشخابور لم تدخله القوات العراقية منذ عام ١٩٩١ وهو يخضع لسيطرة قوات البيشمركة". وأضاف "هذه المناطق من المتنازع عليها وأي تحرر عسكري فيها يجب أن يتم بالتنسيق بين الحكومتين العراقية وإقليم كردستان ولم يكن هناك تنسيق مسبق لتحرك الفوج الثاني اللواء ٢٨ الفرقة ١٠ لبايتي ويستقر في منطقة فيشخابور وهذه المناطق هي مناطق تابعة لנاحية زمار وتعتبر من المناطق المتنازع عليها". وتسيطر القوات الكردية على معبر فيشخابور الحدودي بين العراق وسوريا منذ عام ١٩٩٢ ويقع على نهر بجلة وهو معبر شبه رسمي بين البلدين. وأشار ياور إلى أن الحكومة العراقية استخدمت قوات عسكرية تابعة للفرقة العاشرة في الناصرية ولحد الآن اللواء ٣٧ و٣٨ والكتيبة السادسة الدبابات والكتيبة ١٠٤ دبابات تتمركز في منطقة الموصل وتلعفر وسنجار. وعن أسباب منعهم من وصول

الجيش والشرطة الاتحادية على مسافة ٦٠٠ كيلو متر على الحدود المشتركة بين العراق وسوريا جاء لمنع التداعيات السلبية لما يجري في سوريا على الأوضاع الأمنية في العراق، ولم يكن هدفه إقليم كردستان". وأضاف البيان "وفي الوقت الذي نجد فيه حرصنا على عدم تفجير صدامات مسلحة، نؤكد ضرورة احترام الإقليم للنظام والقانون، وإن الاعتراض على وجود قوات اتحادية تنتشر على حدودنا المشتركة مع سوريا وهي خارج حدود الإقليم يشكل مخالفة صريحة للقوانين والإجراءات الأمنية". وقال الأمين العام لوزارة البيشمركة اللواء جبار ياور: إنه تم إرسال قوة كبيرة من الجيش العراقي إلى منطقة الموصل بحجة السيطرة على المنطقة الحدودية، مضيفاً أن رسالتنا لهذه القوات واضحة وهي" منذ العام ٢٠٠٣ وإلى الآن تتمركز قوات البيشمركة في هذه المنطقة، دون وجود أية قوة أخرى، ولم يحدث ما يدعو إلى القلق حتى الآن". وكانت وزارة البيشمركة في إقليم كردستان العراق، قد نفت الأنباء التي تحدثت عن اشتباك

مع الجيش العراقي في مناطق حدودية مع سوريا، لكنها أكدت أن قواتها منعت قوات الجيش من التمرکز في تلك المناطق. وكان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قد حذر، من وجود تحركات عسكرية لوحداث من الجيش العراقي تجاه مدن إقليم كردستان، فيما اعتبر نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني في مجلس النواب محسن السعدون، أن تحريك القطعات العسكرية من منطقة إلى أخرى لا يشكل تهديداً للتحالف، مؤكداً في الوقت نفسه أن حل القضايا الخلافية سيتم في إطار الدستور. وفي سياق الموضوع نفسه اتهمت لجنة البيشمركة في برلمان إقليم كردستان في الحكومة الاتحادية بـ"التنصل من تسليح قوات حرس الإقليم لأسباب سياسية"، معتبرة أنها "تهربت" من التزاماتها الدستورية تجاه قوة وطنية ساهمت مساهمة فاعلة في "إسقاط الدكتاتورية". وأكدت وزارة البيشمركة، أن حكومة الإقليم ستضطر لتوقيع عقد للتسلح في حال امتناع الحكومة المركزية عن تسليح قواتها، وأشارت إلى أن المشاكل

العالقة بين أربيل وبغداد حدودية مع سوريا، لكنها أكدت أن قواتها منعت قوات الجيش من التمرکز في تلك المناطق. وكان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قد حذر، من وجود تحركات عسكرية لوحداث من الجيش العراقي تجاه مدن إقليم كردستان، فيما شدد على ضرورة أن يكون التسليح من اختصاص الحكومة الاتحادية. وأشار إلى أن هناك اتفاقاً سابقاً مع بغداد يقضي بتسليح قوات البيشمركة بمستوى نظيرتها في المركز، في حين نفت وزارة البيشمركة وجود اعتراضات على تسليح الجيش العراقي، ولغقت إلى أن رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني طالب بأن يتم ذلك وفق المادتين ٩ و٦١ من الدستور العراقي. وتشهد العلاقات بين بغداد وأربيل توترات سياسية متواصلة توجت باجتماع أربيل بين التحالف الكردستاني والعراقية والتيار الصدري لسحب الثقة من حكومة المالكي، لكن التيار الصدري انسحب من هذه المحاولات فيما اكتفت العراقية على ما يبدو باستجواب المالكي في مجلس النواب.

دعوة لفتح مراكز مجانية للمصابين بالعقم

⚔⚔⚔

دعت "جمعية أوات لرعاية العقم" في محافظة دهوك إلى ضرورة مساعدة شريحة المصابين بالعقم من المجتمع، مشيرة إلى أن أعداد الأشخاص المصابين بالعقم قد تزايدت في محافظة دهوك خلال السنوات الأخيرة بحسب الإحصائيات التي سجلت لديهم وغالبيتهم من الطبقة الفقيرة .

⚔⚔⚔

□ عبد الخالق دوسي/ دهوك

عملية أجريهاها هنا وهناك أيضا لم تنجح وقد صرفنا أكثر من (١٠) آلاف دولار " وتابع سليمان قائلا "نحن بحاجة إلى مساعدات من قبل الحكومة

إلى أنها تفتقر إلى الخبرات العلمية والأطباء الأكفاء في هذا المجال لذا فإن الكثير من العمليات لا تنجح هنا ،وقد اضطرت إلى الذهاب إلى الأردن بعدما فشلت وصل عددهم إلى ٢٧٣٢ شخصا وهناك من المصابين من لديهم أكثر من زوجة وأننا نحاول تقديم بعض المساعدات المالية البسيطة لهم لمراجعة الأطباء والمراكز العلاجية" وأشار بروراي إلى أنهم لا يمتلكون المصادر الكافية لتقديم المساعدات لكل أعضائهم لذا فقد ناشد الجهات الحكومية المختصة ضرورة فتح مراكز شبه مجانية تكون مجهزة بأدوات حديثة خاصة بمعالجة مرضى العقم لأن غالبيتهم من شريحة الفقراء والأغنياء لا يسجلون عندما سليمان أحد الأشخاص المصابين بالعقم أوضح انه قد صرف الكثير من الأموال على الأطباء والمستشفيات لحل مشكلته وقال " إننا نغاني كثيرا من الناحية المادية والعلاج غير متوفى لدينا كما أن المراكز المتواجدة هنا لا تمتلك الأجهزة الحديثة إضافة

تتوون الوطن

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

مبروك .. صالح المظلك !!

خرج السيد إباد علاوي من اجتماع مع السيد إبراهيم الجعفري ليُزف لنا بشرى أن لا أزمة سياسية في البلاد، وخرج السيد صالح المظلك من اجتماع مع السيد رئيس الوزراء نوري المالكي ليُزف للشعب العراقي بشرى المصالحة وعودته القريبة والميمونة إلى مكتبه في مجلس الوزراء!! كلنا مع حلحلة الأمور، ولا نقول الأزمة حتى لايزعل إباد علاوي، ومع عودة المياه إلى مجاريها وأن يتوجه الجميع إلى معالجة مشاكل الناس بديلا عن المناكفات السياسية التي لم نفهم منها شيئا حتى اللحظة.لسعنتها وتشابكها وتغير أهدافها وتضارب التصريحات بشأنها وإخفاء حقيقتها إن كانت من أجلنا حقا أم من أجل المصالح والمناصب أو ترضية الأنشء والأصدقاء معا في سلة واحدة!! نستطيع بكل ثقة أن نَزفَ بشرى للمتصالحين على الفراغ أن المواطن العراقي العادي غير مكترث بتقبل اللحي هذا لأن خبرته خلال السنوات الماضية زودته بممانعات من تقبل مثل هذه المصالحات التي حدثت أمامه عشرات المرات من على شاشات الفضائيات، وشبع هذا المواطن، حد التخمة، من التصريحات التي كانت تعقب تلك القبلات الأخوية التي كانت تعده بالمال والخام وأنه بعدما سيدعو الله في صلاته وصيامه إلى رعاية وحفظ أولي الأمر منه لإحساسهم العميق بمعاناته وأنهم توصلوا في النهاية إلى أن الطريق لحل مشاكله هي في العودة إلى كراسي المناصب الوثيرة والمغرية.

صالح المظلك الذي قال عن المالكي إنه دكتاتور يخرب وأن صدام دكتاتور يبني، والمعروف عن المظلك انه من صقور العراقية، لم يقل لنا الرجل ماذا حصل تحديدا لكي يكون بإمكانه أن يعود للعمل في مكتب الدكتاتور حسب تعبيره، وما هي التطلعات التي حصل عليها من مسؤوله المباشر في العمل؟ ولا عزاء لنا إلا تصريح النائية من جبهة الحوار التي يتزعمها صالح المظلك،ناهدة الدائني التي قالت في بشرائها للمواطنين "إن رئيس الوزراء وعد المظلك بإعادته إلى منصبه خلال الأسبوع الحالي" وأضافت "إننا لاستنبعد أي تسوية بملف نائب رئيس الوزراء لطالما أن الخلاف كان في وجهات النظر" ؛ ولأنّ لا النائية الدائني ولا صالح المظلك يريدان أن يفصحا عن حقيقة الصفة فإن استغياهما لما يصل إلى حدود أن القضية برمتها هي " اختلاف في وجهات النظر" ؛ كل قضية في الحياة وتفصيلاتها تحتمل اختلافا في وجهات النظر بما في ذلك مشاهدة فيلم سينمائي كوميدي، كاشهد السياسي العراقي، أو مسلسل بائس من العروضات في شهر رمضان كالمصالحات السياسية العراقية، إنهم يختزلون كل تلاعباتهم بنا وبمقدرات هذا العراق بالاختلاف في وجهات النظر بعد ضباغ الأموال والجهد وربما المستقل إلى حد كبير، وما علينا نحن المكتونين بتلاعباتهم السياسية إلا أن نصفق لعودة الابن الضال إلى شجرة الأب الصالح ليمارس مهامه الإدارية، بعد سلسلة طويلة من الانتقادات اللانعة، ليس لأداء الحكومة، وإنما لأداء المالكي شخصيا، الذي خرج المظلك من حضرته راضيا مرضيا ليعود إلينا منعشا الأمل في حل مشاكلنا مادام الرجل مسؤولا عن شؤون الخدمات في مجلس الوزراء، نكابة بالخبتاء الذين علقوا قائلين " وماذا فعل الرجل قبل أن يقصيه المالكي من مكتبه" ؛ لن نرد على هذه الخبائات لأننا حقيقة ننظر الشيء الكثير من المظلك مثل حل مشاكلنا مع تركيا، لأن المواطنين يعانون منها كثيرا خصوصا وان تركيا مسؤولة مباشرة عن كل "الأزمات" التي أقست حياتنا من الكهرباء والماء والتعليم والصحة وحقوق الإنسان والبطالة وأخيرا إقصاء المظلك نفسه من العمل منذ ستة أشهر! مبارك لصالح المظلك عودته للكرسي الذي افتقده كثيرا ونتمنى له إقامة سعيدة في مرابع المسلسلات التركية المغرية!

خطط وبرامج سريعة لمعالجة شحّ المياه في أربيل

سواء عن طريق جلب أطباء مختصين وإجراء عمليات مجانية أو منحنا أموالا كي تصرفها على العلاج" محمد شاب آخر كان يعاني من مشكلة العقم ومازال إلا انه استطاع الحصول على مولود عن طريق إجراء عملية أطفال الأنابيب في لبنان قال "لقد فشلت ثلاث محاولات لنا هنا في دهوك وأربيل لكننا نجحنا في لبنان لأن الأطباء كانوا جيدين كما أن الرعاية جيدة هناك إضافة إلى أن الأدوية متوفرة ولو أنها غالية" وبين محمد انه في السابق كان يخشى مخالطة الناس الذين كانوا يطعنون في رجولته وقال



لذا فانه يرى ضرورة " العمل على تثقيف المجتمع بحيث يغير من نظرتة إلى هذه الشريحة من المرضى والذين يمكن علاجهم مثل أي مرضى آخرين وبإمكان الطب الحديث أن يعالج نحو ٩٠٪ من المصابين بالعقم". يذكر انه بالرغم من افتتاح ثلاثة مراكز خاصة بعلاج العقم في دهوك إلا أن غالبية المصابين يتوجهون إلى الأردن أو لبنان لإجراء عمليات أطفال الأنابيب الأمر الذي يكلفهم كثيرا من الناحية المادية ولكنهم يؤثرونه على المراكز المحلية التي تفتقر إلى الخبرة والأجهزة الحديثة.



□ أربيل/المدى

تعاني عاصمة الإقليم أربيل من شح في المياه بسبب انخفاض مستويات المياه الجوفية وجفاف الآبار،وأفادت مديرية ماء أربيل انه نظرا لانخفاض مستويات المياه الجوفية وجفاف الآبار في مناطق مدينة أربيل وأطرافها، من المقرر تنفيذ عدد من الخطط والبرامج بشكل سريع منها حفر آبار جديدة بدلا من الجافة، إلى جانب وضع عدادات لقياس نسبة صرف المياه في المنازل والأماكن العامة. وقال مدير دائرة ماء أربيل مسعود محمد إن "مدينة أربيل وضواحيها باتت تعاني منذ مدة من مشكلة شح المياه، وبهدف معالجة المشكلة تقرر إيجاد معالجات سريعة للمسألة عبر حفر آبار جديدة بدلا من تلك الآبار الجافة، إلى جانب وضع عدادات لقياس نسبة صرف المياه في الدور والأماكن العامة". وزاد بالقول إن "هناك برامج تتضمن إجراء حملة موسعة لتوعية المواطنين بضرورة ترشيد استهلاك المياه، وفرض عقوبات ضد الأشخاص الذين يهدرون المياه من دون ضرورة، إلى جانب مواصلة المتابعة والمراقبة من قبل الفرق المختصة". وأضاف محمد إن "برامج معالجة شح المياه تتضمن زيادة مشروع مياه الإفزان بنسبة ألفي متر، لتبلغ في المرحلة اللاحقة ٤ آلاف م٣، والإسراع في تنفيذ مشروع ماء إفزان ٤/ الذي بإمكانه تأمين ٣٠ ألف م٣ من المياه، والمشروع في مرحلة التصميم". ولغت إلى أن "مشروع ماء إفزان ٤/ يقع داخل

الحزام الأخضر في ضواحي مدينة أربيل، والهدف من انجازه تقليل الضغط على المياه الجوفية".

من جانب آخر، عقد اجتماع مشترك في مدينة أربيل، ضم وزير الزراعة والموارد المائية الكردستاني سيروان بابان، ووزير البلديات والسياحة لشهاب، ومحافظ أربيل نوزاد هادي لمعالجة شح المياه في مدينة أربيل وضواحيها، وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة مشتركة من الوزارتين بغية معالجة مشكلة شح المياه في المدينة.

وكانت حكومة الإقليم قد قررت تخصيص سبعة مليارات دينار كموازنة طارئة لحلول سريعة لمشكلة نقص المياه في العديد من المناطق.

وقال سهند سيروان مدير المياه والري في كردستان في تصريح صحفي" إن "معظم مناطق إقليم كردستان تتعرض في فصل الصيف إلى مشكلة نقص المياه، وبذلك قررت حكومة الإقليم تخصيص موازنة طارئة لحل مشكلة نقص المياه".

وأضاف أن "الموازنة تم تقسيمها على مديرية مياه أربيل ومديرية المناطق المجاورة لها، ومديرية مياه السليمانية ومديرية مياه المناطق المجاورة لها ومدير مياه دهوك ومديرية المناطق المجاورة لها حيث تم تخصيص مليار دينار لكل مديرية من هذه الدوائر".

وأعلن عن تخصيص ٥٠٠ مليون دينار لمديرية مياه كلال و ٥٠٠ مليون دينار لمديرية مياه كرميان.كما تم تخصيص مليار دينار لحل مشكلة المياه في مخيمات اللاجئين والنازحين في كل من أربيل ودهوك.